

## 20 - شرح كتاب تطهير الإعتقاد عن أدران الإلحاد - الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واصعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. مر معنا في اول الرسالة - 00:00:00

قول المصنف رحمه الله تعالى وكفى بالله شهيداً صلى الله قال واصعد ان محمدًا عبده ورسوله الذي امره ان يقول قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وكفى بالله شهيداً صلى الله عليه - 00:00:20

وعلى الله والتابعين له في السلامة من العيوب إلى آخره. الواو في قوله ليست موجودة في نسختين خطيتين مرفقتين في الطبعة التي باديكم وهي النسخة الأولى والنسخة الثالثة والكلام بحذف الواو يستقيم تماماً وهو الأولى حذفها أولى بحث يكون - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى الله التابعين. صلى الله عليه وعلى الله التابعين بدون الواو تكون التابعين صفة للان. ويكون وتكون الصلاة شاملة لكل من كان متبعاً للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:20

على المعنى الذي سبق بيانه هو ان المراد بالال اهل الدين المتبعين للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وجاء في نسخة هندية للكتاب في في جامعة دار السلام بالهند اثبتت اللفظ هكذا صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

وعلى الله وصحابه التابعين بزيادة و أصحابه. صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه التابعين وهذه فائدة اتحفنا بها احد الاخوة الفاضل جزاه الله خيراً. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله الاصل الثالث ان التوحيد - 00:02:30

قسمان القسم الاول توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها. ومعناه ان الله وحده هو الخالق العالم وهو الرب والرازق لهم. وهذا لا ينكره المشركون. ولا يجعلون لله فيه شريكاً بل هم مقرون به كما سيأتي في الاصل الرابع. قال رحمه الله تعالى - 00:03:00

الاصل الثالث اي من الاصول التي صدر رحمه الله تعالى بها هذه الرسالة قيمة قال ان التوحيد قسمان ان التوحيد قسمان توحيد الربوبية ثم القسم الثاني توحيد العبادة. ورحمه الله يشير بهذا التقسيم. الى ان - 00:03:30

وحيد له جانب علمي وجانب عملي وكل منها مقصود للخلق فالله جل وعلا خلق الخلق ليعلموا وخلقهم ليعبدوا للعلم والعبادة. فمقصود الخلق يتناول الجانبان العلمي والعملي يدل للاول قول الله تبارك وتعالى الله الذي خلق سبع سماوات - 00:04:00

ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن لتعلموا لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علماً فلالية فيها ان مقصود الخلق ان نعلم ان الله على كل شيء قادر. وانه تبارك وتعالى قد - 00:04:48

قد احاط بكل شيء علماً وهذا النوع من التوحيد توحيد علمي ويسمى ايضاً توحيد المعرفة والاثبات والنوع الثاني التوحيد العملي وهذا يدل له قول الله سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:05:16

فهذه الآية فيها انه خلق ليعبدوا والآولى فيها انه خلق ليعلموا وكل من العلم امل مقصود للخلق فالله خلق الخلق ليعرفوه وخلقهم سبحانه وتعالى ليعبدوه ولا تكفل معرفة في حصول التوحيد - 00:05:49

معرفة الله وانه هو الخالق الرازق المتصرف المدبر هذه المعرفة وحدها لا تكفي وسيأتي بيان ذلك وتقريره عند المصنف رحمه الله تعالى فقوله رحمه الله التوحيد قسمان فهذا مراده بذلك - 00:06:17

وسيأتي عند المصنف رحمة الله تعالى الاشارة الى توحيد الاسماء والصفات في وعن لاحق عند عنده في الكتاب قال القسم الاول  
توحيد توحيد الربوبية والخالقية والرازقية ونحوها توحيد الربوبية كما عرفنا توحيد علمي - 00:06:46

والمطلوب من العباد فيه العلم والمعرفة والاثبات ومعنى ان يوحدوا الله في ربوبيته اي ان ان يقرروا لهم بالوحدانية في الربوبية بانه  
لا رب الا الله ولا خالق الا الله. ولا رازق الا الله - 00:07:21

ولا متصرفة في هذا الكون خضرا ورفا قبضا وبسطا عطاء ومنعا الا الله سبحانه وتعالى توحيد الربوبية والخالقية والرازقية. كلها  
داخلة في توحيد الربوبية. لأن توحيد الربوبية يتناول جميع معاني الربوبية من من الملك والخلق والرزق والاحياء والامانة -  
00:07:51

التصريف في التدبير الى غير ذلك. ولهذا قال المصنف ونحوها اي من الامور التي يطلب من العباد اثباتها. والاقرار بها والايمان  
بها قال ومعناه ان الله وحده هو الخالق للعالم. ومعناه اي معنى هذا التوحيد الاقرار - 00:08:28

بان الله وحده الخالق للعالم اي لا خالق له سواه. هل من خالق غير الله يرزقكم وهو رب لهم والرازق لهم اي لا شريك له في شيء من  
ذلك فتوحيد الله في الربوبية هو اثبات ان الله وحده هو الخالق الرازق الملك - 00:08:56

المتصريف المدبر لا شريك له ويسمى هذا التوحيد او يعرف هذا التوحيد بأنه توحيد الله بافعاله مثل الخلق والرزق والاحياء والامانة  
والتصريف والتدبير قال وهذا لا ينكره المشركون ولا يجعلون لله فيه شريكا - 00:09:30

وهذا لا ينكره المشركون وسيأتي سوق المصنف رحمة الله تعالى لبعض الادلة في فصل مستقل تدل دلالة واضحة على ان المشركين لا  
ينكرون هذا النوع من التوحيد لا ينكرون ان الخالق الله - 00:10:04

وان الرازق الله وان المحبي المميت الله لا ينكرون ذلك. وفي القرآن ايات كثيرة فيها انهم ان سئلوا من خلق السماوات من  
خلق الارض من خلق الجبال من الذي يدب - 00:10:30

الامر كل ذلك يقولون الله مقربين بتفرده سبحانه وتعالى وحده بذلك ولا ينسبون شيئاً من ذلك لاصنام التي يعبدونها واذا قيل لهم  
كيف مع هذا الاقرار تعبدون الاصنام يقولون ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي - 00:10:50

لم يقولوا ما نعبدهم الا لكونهم هم الخالقون او لكونها تخلق ولكونها ترزق ولكونها تحبب لم يقولوا ذلك لانهم لا يثبتون شيئاً من ذلك  
الاصنام. قالوا ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي - 00:11:20

اي نحن لا نعبدهم لكوننا نعتقد في فيها انها تخلق او ترزق او تحبب او تميّت هذا كله يعتقدون انه من خصائص الله وسيأتي كما  
اشرت سوق المصنف رحمة الله تعالى لجملة من من اهل القرآن المقررة - 00:11:39

لذلك قال وهذا لا ينكره المشركون ولا يجعلون لله فيه شريكا اي لا يجعلون الاصنام شريكا لله في ذلك بل  
 يجعلون الاصنام شريكا لله في العبادة - 00:12:05

فيعبدونها مع الله لكن لا يثبتون لها خصائص الله من الخلق والرزق والاحياء والامانة والتدبير ونحو ذلك قال بل هم مقربون به. اي  
مقربون بتوحيد الربوبية والله سبحانه وتعالى وصفهم - 00:12:30

بانهم يؤمنون بذلك كما في قوله سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. ما  
معنى يؤمن بالله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - 00:12:54

المراد بالايمان هنا ايمان بان الله الخالق الرازق المنعم المتصرف ومعنى قوله الا وهم مشركون اي مشركون به غيره في العبادة  
يدعونه مع الله ويستغفرون به من دون الله ويصرفون له من العبادة ما هو حق الله سبحانه - 00:13:24

تعالى قال كما سيأتي في الاصل الرابع كما سيأتي في الاصل الرابع اي ان المصنف في الاصل الرابع يأتي عنده تقرير ذلك وسوق  
الادلة عليه.نعم قال رحمة الله والقسم الثاني توحيد العبادة. ومعناها افراد الله وحده بجميع انواع العبادات التي بيانها - 00:13:55

هذا هو الذي جعل لله فيه الشركاء. ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله تعالى. قال والقسم توحيد العبادة ويسمى توحيد الالوهية  
ويسمى توحيد الارادة والطلب ويسمى توحيد القصد ويسمى توحيد النية - 00:14:24

ويسمى التوحيد العملي فهذه اسماء لسمى واحد وهو توحيد العبادة وكل اسم من هذه الاسماء يلحوظ فيه اعتبار في تسمية فهذا النوع من التوحيد قال توحيد العبادة المراد بالتوحيد الافراد لأن التوحيد مصدر الفعل وحد يوحد توحيدا - [00:14:57](#)

وهو اصل يدل على الافراد فتوحيد العبادة اي افراد الله بالعبادة وما سبق توحيد الربوبية افراد الله بالربوبية فالتوحيد هو الافراد قال توحيد العبادة ومعناه افراد الله وحده بجميع انواع العبادات - [00:15:36](#)

الاتي بيانها افراد الله وحده بجميع انواع العبادات الاتي بيانها سواء منها القلبية فالحياء والرجاء والخوف والمحبة والانابة والتوكيل او العبادات التي تكون باللسان كالدعاء والذكر والامر بالمعرفة والنهي عن المنكر تلاوة القرآن ونحو ذلك - [00:16:05](#)

او العبادات التي تكون بالجوارح من صلاة وصيام وصدقة ونحو ذلك فيفرد جل وعلا بذلك كله ولا يجعل معه شريك في شيء من ذلك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:16:37](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الا تعبدوا الا الله. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته والآيات في تقرير هذا المعنى كثيرة جدا - [00:17:03](#)

عبدوا الله ما لكم من الله غيره اعبدوا الله واتقوه واطبئوه. الآيات في هذا المعنى كثيرة قال بجميع انواع العبادات الاتي بيانها وهذا هو الذي جعلوا الله فيه شركاء. هذا هذا اي هذا النوع من التوحيد. هو الذي جعلوا اي المشركون فيه شركاء اي مع الله سبحانه وتعالى فصرفوا لهم من هذه الحقوق فدعوه من دون الله ذبحوا لهم من دون الله قدموا لهم النذور والقرابين من دون الله - [00:17:52](#)

وصرفوا لهم انواعا كثيرة من العبادة فكانوا بذلك مشركين وشركهم في العبادة اما النوع الاول فكانوا مقربين بان الله لا شريك له في شيء من ذلك ولهذا من عجيب امرهم يقولون في التلبية - [00:18:18](#)

عندما يحجون البيت يقولون لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك يعني الشريك الذي ندعوه معك وندعوه من دونك هو لك. اي مملوك لك انت تملكه وهو لا يملك شيئا - [00:18:45](#)

فالاصنام يعتقدون فيها انها ليست مالكة ولا خالقة ولا رازقة ولا مدببة ليس لها ملك لشيء من ذلك. وان كل ذلك ملك لله فتوحيد الربوبية مقرون به. اما توحيد العبادة فقد جعلوا مع الله سبحانه وتعالى - [00:19:16](#)

الشركاء قال ولفظ الشرك يشعر بالاقرار بالله تعالى وهذا فائدة هذه فائدة مهمة قال ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله اي وصف هؤلاء بالشرك وصف هؤلاء بالشرك فيه دلالة بانهم مقرون بالله - [00:19:41](#)

لان الشرك التسوية الشرك التسوية غير الله بالله والتسوية دلت النصوص على انها ائمما كانت منهم في جانب العبادة في التوحيد العملي دون التوحيد العلمي لفظ الشريك الذي وصف لهم او الشرك الذي هو وصف لهم يدل على انهم مقربين - [00:20:11](#)

بالله سبحانه وتعالى اي به ربا خالقا معبودا مقربين بانه معبود. يستحق ان يعبد. لكن لا يقررون بالافراد. افراده سبحانه وتعالى بالعبادة ولهذا هم يعبدونه مع الاصنام ويدعونه مع الاصنام - [00:20:51](#)

ويذبحون له مع الاصنام لكن لا يفردونه بالعبادة قد جاء في المسند بسند جيد ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله احد المشركين قال له كم الها تعبد كم الله تعبد؟ قال سبعة - [00:21:15](#)

ستة في الارض وواحد في السماء اذا هم هم يعبدون الله لكنهم لا يفردونه سبحانه وتعالى بالعبادة بل يعبدون معه ستة وسبعة عشرة ومئة يعبدون معه اصناما لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا ولا عطاء ولا منعة فظلا من ان تملك شيئا من ذلك لغيرها - [00:21:37](#)

فقوله ولفظ الشريك يشعر بالاقرار بالله. اي باقرار هؤلاء القوم بالله. ربا خالقا رازقا مطلقا معبودا لكنهم يفردونه الجانب العلمي والجانب العملي يجعلون معه الشركاء. نعم. قال فالرجل عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول. ودعاء المشركين اليه عند قولهم في خطاب المشركين افي الله شك؟ اعد - [00:22:04](#)

قال فالرجل عليهم السلام بعثوا لتقرير الاول ودعاء المشركين اليه عند قولهم في خطاب المشركين افي الله شك؟ هل من خالق غير الله؟ ونهيهم عن شرك العبادة. ولذا قال تعالى - [00:22:42](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان يعبدوا الله. اي قائلين لامهم ان يعبدوا الله. فافادوا بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل اليهم الرسل ولم تبعث اليهم الا لطلب توحيد العبادة - 00:23:02

لا للتعریف بان الله هو الخالق للعالم وانه رب السماوات والارض. فانهم مقرؤن بهذا. ولهذا لم ترد الایات في الغالب الا بصيغة استفهم التقریر. نحو هل من خالق غير الله؟ افمن يخلق كمن لا يخلق كمن لا - 00:23:22

اخلق افي الله شك فاطر السماوات والارض؟ اغير الله اتخد ولها فاطر السماوات والارض؟ فارووني ماذا خلق من دونه اروني ماذا خلقوا من الارض استفهم التقریر لهم لأنهم به مقرؤن. قال رحمه - 00:23:42

والله تعالى فالرسل عليهم السلام بعثوا لتقریر الاول اي توحيد الربوبية بعثوا الاول اي توحيد الربوبية لم يبعثوا للدعوة اليه. لأن من بعثوا فيهم مقرؤن به لأن من بعثوا فيهم مقرؤن بهذا التوحيد مؤمنون به. لا ينكرون - 00:24:02

فالرسل بعثوا لتقریر الاول. يعني لاقرار هذا النوع من التوحيد وليس للدعوة اليه ابتداء لأن الاقوام الذين بعث فيهم الانبياء يقرؤن بهذا التوحيد. فبعث الانبياء لتقریره ودعاء المشرکین الى الثاني - 00:24:37

ودعاء المشرکین الى الثاني هكذا العبارة فالرسل عليهم السلام بعثوا لتقریر الاول ودعاء المشرکین الى الثاني. الثاني توحيد العبادة والمشرکون جعلوا مع الله سبحانه وتعالى الشرکاء في هذا النوع من التوحيد - 00:25:07

فالانبياء بعثوا لتقریر الاول الذي هو توحيد الربوبية ودعاء المشرکین الى الثاني الذي هو توحيد العبادة لأن الخلل الذي عند المشرکین في النوع الثاني هو الاول يقرؤن به كما مر وكما سيرأني سوق الدالة على ذلك - 00:25:32

قال ودعاء المشرکین الى الثاني مثل قولهم اي الرسل في خطاب المشرکین افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو - 00:25:56

فهذا الذي بعث به الانبياء بعثوا بتقریر الاول الذي هو توحيد الربوبية دعوة الى الثاني الذي هو توحيد العبادة. وهو الذي فيه الخلل وهو الذي وقعت فيه الخصومة بين الانبياء واقوامهم - 00:26:29

قال ونهيهم عن شرك العبادة ونهيهم عن شرك الربوبية. لأنهم مقرؤن لله سبحانه وتعالى بالربوبية والتفرد في الخلل والرزق والاحياء والاماتة ولذا قال تعالى - 00:26:55

ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. مهمة محددة ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فالرسل من اولهم الى الى اخرهم بعثوا لهذا الهدف والدعوة الى عبادة الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة وابطال الشرك - 00:27:20

ومثل هذه الآية قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون وقوله جل وعلا واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن - 00:27:54

الا تعبدوا الا الله قال رحمه الله في بيان معنى الآية اي قائلين لامهم ان اعبدوا الله اي قائلين لامهم ان يعبدوا الله اي قائلين لامهم ان اعبدوا الله هذى هي المهمة. التي بعثوا لاجلها - 00:28:18

وارسلوا للدعوة اليها فافاد بقوله في كل امة ان جميع الامم لم ترسل اليهم الرسل وتبعث الا لطلب توحيد العبادة. الا لطلب توحيد العبادة. ولقد بعثنا في كل امة رسولها - 00:28:47

لاجل ماذا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لا للتعریف بان الله هو الخالق للعالم لا للتعریف بان الله هو الخالق العالم. اي ان الرسل لم يبعثوا للتعریف بان خالق العالم هو الله - 00:29:16

بل كما سبق من بعث فيهم الرسل عليهم صلوات الله وسلماته يقرؤن بان الخالق للعالم هو الله والذى يرزق العالم هو الله والذى يحيى ويميت هو الله يقرؤن بذلك فالانبياء لم يبعثوا الى امهم للتعريف. بان الخالق لهذا العالم هو الله - 00:29:43

وهذه المعاني تأتي في دعوة الانبياء من باب الاقرار لشيء موجود في هؤلاء ويقصد ايضا من هذا الاقرار التوصل منه الى لازمة. اي كما انكم تقرؤن بأنه وحدة الخالق المتصرف المدبر فافردوه وحدة بالعبادة ولا يجعلوا معه الشرکاء - 00:30:13

قال لا للتعریف بان الله هو الخالق للعالم وانه رب السماوات والارض فانهم مقرؤن بهذا فانهم اي المشرکون مقرؤن بهذا اي بهذا النوع

من التوحيد قال ولهذا لم ترد الآيات فيه اي في توحيد الربوبية في الغالب - 00:30:53

الا بصيغة الاستفهام التقرير. لم تأتي الا بصيغة استفهام التقرير. نحو هل من خالق غير الله افمن يخلق كمن لا يخلق افي الله شك فاطر السماوات والارض فغير الله اتخذ ولها فاطر السماوات والارض - 00:31:19

هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات؟ هذه كلها استفهامات لكن ما نوع هذا الاستفهام؟ قال استفهام تقرير لهم لانهم لانهم - 00:31:48

مقررون استفهام تقرير لهم لانهم به مقررون ليسوا له منكرون ولا جاحدون بل مقررون. فتأتي هذه الاستفهامات للتقرير للتوصل من ذلك الى الدعوة الى الثاني وهو ان يفرد رب جل وعلا بالعبادة - 00:32:12

نعم. قال وبهذا يعرف ان المشركين لم يتخذوا الاوثان والاصنام ولم يعبدوها ولم يتخذوا المسيح وامه ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله تعالى لاجل انهم اشركوه في خلق السماوات والارض وفي - 00:32:38

انفسهم بل اتخاذوهم لانهم يقربونهم الى الله زلفى. كما قالوه فهم مقررون بالله تعالى في نفس كلمات كفر بهم وانهم شفعاء عند الله. قال تعالى قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه - 00:32:58

تعالى عما يشركون. فجعل تعالى اتخاذهم للشفاء شركا. وزنه نفسه عنه لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فكيف يثبتون شفاء لله لهم؟ لم يأذن الله لهم في شفاعة. ولا هم اهل لها ولا يغنوون - 00:33:18

عنهم من الله شيئا قال وبهذا تعرف ان المشركين لم يتخذوا الاصنام والاوთان ولم يتخذوا الاصنام والاوთان

ولم يعبدوها ولم يتخذوا المسيح وامه ولم يتخذوا الملائكة شركاء لله - 00:33:38

لاجل انهم اشركوه في خلق السماوات والارض وفي خلق انفسهم يعني بهذا الذي ساقه المصنف رحمة الله تعرف ان المشركين الذين اتخذوا الاصنام والاوთان لم يتخذوها لكونها لكونهم اشركوه مع الله في الخلق. او في الرزق او في الاحياء او في الاماته -

- 00:34:14

عندما يسألون عن الخالق للسموات والخالق للناس والخالق للارض والجبار يقررون لله سبحانه وتعالى بذلك ولا يجعلون مع الله شريكا فيه فالرسل لم يبعثوا في الاقوام للدعوة لذلك وكذلك الاقوام الذين هم المسرفون لم يتخذوا هذه الاصنام - 00:34:41

معبودة لانهم اشركوه مع الله في خلق السماوات وفي خلق انفسهم اذا لماذا؟ اشركوه مع الله في العبادة وهم يقررون بانهم بان الاصنام لا تملك شيئا من خلق او رزق او احياء او اماتة لماذا اشركوه؟ قال - 00:35:23

بل اتخاذوهم لانهم يقربونهم الى الله زلفى اي بزعمهم بل اتخاذوهم زعما منهم ان هذه الاصنام تقربيهم من الله اي تدنيهم من الله وتكون شفيعا وواسطة بينهم وبين الله سبحانه وتعالى - 00:35:52

كما قالوا اي كما اقرروا لهم بذلك وصرحوا به فهم مقررون بالله في نفس كلمات كفرهم فهم مقررون بالله في نفس كلمات كفرهم. هذا نظير قوله رحمة الله ولفظ الشريك يشعر بالاقرار به - 00:36:17

للنفس كلمات الكفر كلمات الشرك التي تصدر من هؤلاء فيها اثبات اقرارهم بالله مثل التلبية التي اشتراطت اليها قبل قليل تلبية هؤلاء فيها الاقرار بالله خالقا رازقا مالكا فهم مقررون بالله في نفس كلمات كفرهم وانهم شفعاء عند الله. وانهم اي هذه الاصنام - 00:36:40

اوთان شفعاء عند الله اي يعبدونها لتكون شافعا لهم عند الله واسطة بينهم وبين الله سبحانه وتعالى تقربيهم من الله قال الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. لماذا - 00:37:15

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم هل تكون هذا الذي عبده من دون الله خالقا؟ يعتقدون فيه خالقا او رازقا او منعما - 00:37:41

وانما ليقربيهم من الله سبحانه وتعالى وليكون لهم شافعا عند الله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اي منكرا عليهم مبينا قبح فعلهم اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون اي تنزيه وتقديس - 00:38:00

عن هذا الشرك فجعل الله تعالى اتخاذهم للشفاء شركا وزنه نفسه عنه جعل الله اتخاذهم للشفاء شركا الشفاء هي الوسائل التي

بزعمهم تقربهم من الله. وتدنيهم منه سبحانه وتعالى. سمي الله ذلك شركا. وزنه نفسه - 00:38:30

عنه لانه ختم الاية بقوله سبحانه وتعالى عما يشركون لانه لا يشفع عنده احد الا باذنه. فالشفاعة ملك له سبحانه وتعالى. قل لله الشفاعة جميعا فكيف يثبتون شفاء لهم لم يأذن لهم لم يأذن الله لهم في الشفاعة - 00:38:58

ولا هم اهل لها ولا يغفون عنهم من الله شيئا فالشفاعة ملك لله ولا تكون الا باذن الله ولا تكون ايضا الا لمن رضي الله سبحانه وتعالى قوله وعمله. والله لا يرضي الا عن اهل التوحيد - 00:39:29

نعم قال رحمة الله الاصل الرابع ان المشركين الذين بعث الله الرسل اليهم مقررون ان الله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وانه الذي خلق السماوات والارض. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:39:56

ليقولن خلقهن العزيز العليم. وبانه الرازق الذي يخرج الحي من الميت. ويخرج الميت من الحي وانه الذي يدبر الامر من السماء الى الارض وانه الذي يملك السمع والابصار والافئدة. قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:40:18

امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ قل لمن قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون - 00:40:38

من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملکوت كل كل شيء وهو ويجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله. قل فاني تسحرؤن؟ وهذا فرعون ثم ذكر رحمة الله - 00:40:58

الاصل الرابع وهو ان المشركين الذين بعث الله الرسل اليهم مقررون ان الله خالقهم اي انهم اذا سئلوا من الذي خلقكم؟ واوجدمكم من عدم بعد ان لم تكونوا شيئا مذكورة اهي الاصنام التي تعبدون؟ يقولون لا. الاصنام ليست هي - 00:41:18  
التي خلقتنا واجدتنا من العدم الذي خلقنا هو الله قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله اي يقرؤن بان المتفرد بخلقهم من العدم هو الله رب العالمين لا شريك له - 00:41:48

وانه اي ويقرؤن انه هو الذي خلق السماوات والارض فإذا سئلوا من الخالق للسموات ومن الخالق للارض؟ يقولون الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم وانه الرزاق الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وانه الذي يدبر الامر. من السماء الى الارض - 00:42:10

وانه الذي يملك السمع والابصار والافئدة. كل ذلكم اذا سئلوا من المتفرد به يقولون الله قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت - 00:42:42

من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله. فقل افلا تتقون؟ قل لمن الارض ومن فيها. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون افلا تذكرون؟ قل من رب السماوات السبع ورب - 00:43:02

ارسل عظيم سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملکوت كل شيء وهو ويجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فاني تسحرؤن فهذه الآيات ولها نظائر عديدة في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:43:22

فيها ان المشركين مقررون بتفرد الله سبحانه وتعالى بالخلق والرزق والاحياء والتدبير والتصرف لا يجعلون الاصنام شريكها لله سبحانه وتعالى في ذلك ثم قال وهذا فرعون مع غلوه في كفره ودعوه اقبح دعوى ونطقه بالكلمة الشنعاء يقول الله في حقه حاكم - 00:43:44

عن موسى عليه السلام قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. فقال ابليس اني اخاف الله رب العالمين. وقال ربى بما اغويتني وقال ربى فانظرني فكل مشرك مقر بان الله خالقه وخلق السماوات والارض وربهن ورب ما فيهما ورازقهم. ولهذا احتج عليهم - 00:44:16

الرسل بقولهم افمن يخلق كمن لا يخلق وبقولهم ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا والمشركون مقررون بذلك لا ينكرونه. قال وهذا فرعون مع غلوه في كفره - 00:44:45

ودعواه اقبح دعوى اي حيث قال انا رب العالمين ما علمت لكم من الله غيري ونطقه بالكلمة الشنعاء يقول الله في حقه حاكيها عن

موسى عليه السلام لقد علمت اي يا فرعون - 00:45:06

في قراره نفسك لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. يقول انت تعرف لكن هذا الجحد الذي يعلنه فرعون والداعوى الباطلة التي يدعىها هذه مبنية مبنية على - 00:45:27

الا الاستكبار والعلو والطغيان وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا فهي مبنية على ذلك على الظلم والعدوان والجحود والاستكبار والتعالي اما في في قراره نفسه يقر لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات - 00:45:53  
الاية الاخرى قالوا وجدوا بها واستيقنها انفسهم يعني هم في قراره انفسهم على يقين استيقنها انفسهم لاحظ لم يقل علموا او عرفوا قد استيقنها عندهم يقين بان الله عز وجل هو الرازق وحده المالك المتصرف المدبر - 00:46:25

وقال ابليس اني اخاف الله رب العالمين يقر بين رب العالمين هو الله وقال رب بما اغويتني وقال رب فانظرني فابليس يقر بوجود الله وبانه الخالق الرازق المنعم المتصرف قال وكل مشرك مقر بان الله خالقه - 00:46:54  
والخالق السماوات والارض وربما فيهن وراثتهم ولهذا احتاج عليهم الرسل بقولهم افمن يخلق كمن لا يخلق يعني هل يسوى بين من يخلق ومن لا يخلق كمن لا يخلق اي كيف تسونون الخالق العظيم - 00:47:24  
المدبر للامر الذي بيده ازمة الامور باحجار ليست تملك لنفسها نفعا ولا ضرا فظلا من ان ان تملك شيئا من ذلك لغيره ولهذا لما استظهر بعض بعض المشركين هذا المعنى تركوا الشرك - 00:47:52

تركوا الشرك لما صبروا ان هذه الاصنام لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا فضلا من ان تملك لغيرها تركوا الشرك لأن هذا دليل على بطلان الشرك وفي القرآن الزام لهم بذلك - 00:48:16

ليتخلوا عن الشرك ويقبلوا على عبادة الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له ومن الامثلة على ذلك ما ذكره ابن حجر الطبرى رحمة الله في كتابه التفسير ان احد المشركين قصد صنما من الاصنام - 00:48:33  
اتاه من مسافة بعيدة فلما وصل الى الصنم وجد ثعلبا فوق رأس الصنم ويبول والبول ينزل من رأس الصنم الى اسفل قدميه وهو قصده من مسافة بعيدة ليدعوه وليس له فلما رأى هذا المنظر قال ارب ببول الثعلبان برأسه - 00:48:56  
لقد هان من بالت عليه الشعال ورجع فالشاهد ان مثل ما قال المصنف رحمه الله ولهذا احتاج عليهم الرسل اي بذلك احتاج عليهم الرسل بقولهم افمن يخلق كمن لا يخلق - 00:49:28

اي هل يسوى التراب برب الارباب لرب العالمين بخالق الخلق اجمعين ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم اي لا يملكون شيئا لانفسهم فضلا عن غيرهم قال وبقولهم ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوذبابا - 00:49:51  
ولو اجتمعوا له. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوذبابا ولو اجتمعونا والذباب من احرق الحيوان اخسه لو اجتمع هؤلاء كلهم على خلق ذباب واحد ما استطاعوا - 00:50:19

فكيف يسوى من لا يستطيع ان يخلق ولا ذباب واحد بالخالق العظيم الذي خلق جميع المخلوقات واوجد جميع الكائنات وتفرد فيها تصرفها وتدبرها ورزقا واحياء واماية وعطاء ومنعا قال والمشركون مقرون بذلك ولا ينكرونها - 00:50:43  
والبشركون مقرون بذلك اي بتفرد الله بالريوبانية ولا ينكرونها. نعم. قال رحمه الله الاصل الخامس ان العبادة اقصى باب الخضوع والتذلل ولم تستعمل الا في الخضوع لله تعالى لانه تعالى مو لي اعظم النعم وكان حقيقة باقصى غاية الخضوع كما في الكشاف. ثمان رأس العبادة - 00:51:09

اساسها التوحيد لله الذي تفيده كلمته التي اليها ادعت جميع الرسل. وهو قول لا الله الا الله والمراد اعتقاد معناها لا مجرد قولها باللسان. والمراد اعتقاد معناها والعمل تظاها لا مجرد قولها باللسان. نعم. ومعناها افراد الله تعالى بالعبادة - 00:51:39  
الالهية والنفي والبراءة من كل معبد دونه. وقد علم الكفار هذا المعنى لانهم اهل اللسان فقالوا اجعل الله الاله لها واحدا؟ ان هذا شيء عجب. هذا الاصل امس من اصول التي قررها المصنف رحمه الله تعالى - 00:52:09

قال ان العبادة اقصى باب الخضوع والتذلل اقصى باب الخضوع والتذلل والعبادة اصلها اللغوي هو الذل يقال طريق معبد اي مذلل

ويقال ناقة ذلول او ناقة معبدا اي ناقة ذلول مذلة - 00:52:36

فاصل العبادة في اللغة الدل فيقول المصنف ان العبادة اقصى باب الخظوع والتذلل ولم تستعمل الا في الخضوع لله لان الذل والخضوع لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - 00:53:06

لا يكون الا لمن خلق هذه المخلوقات واوجد هذه الكائنات وخلق الناس واوجدهم من العدم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة انا خلقنا الانسان من نطفة امساج نبتليه فجعلناه سميما بصيرا - 00:53:31

الانسان لم يكن شيئا مذكورة. ورب العالمين خلقه وكون في مراحل من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضفة ثم خرج طفلا صغيرا ثم كبر وتترعرع وصار انسانا سويا له سمع وبصر ويد وقدم ويتحرك - 00:53:56

وكل ذلك من الله عليه. ثم يتوجه اكثرا الناس الى غير خالقهم والى غير رازقهم والى غير موجدهم يتوجهون الى احجار والى اشجار والى قباب والى اضرحة بها يستنجدون واليها يلتجأون وعليها يعتمدون و - 00:54:26

منها الشفاء يطلبون واليها يتوجهون وبها ينزلون الحاجات والرغبات تعالى الله عما يشركون ووالله انها لحالة عجيبة لهذا الانسان فاني تسحرتون قليلا ما تذكرون. افلا تعقلون تأتي في في القرآن ايات من معنا بعضها اين العقول - 00:54:59

هل هي عقول مسحورة تائهة ضالة؟ الله يخلقها ويوجدها اذا سئلوا من خلقكم يقولون الله ثم يتوجهون الى اصنام او قباب او اضرحة او غير ذلك ويصرفون لها العبادة ويلتجئون اليها بالذل والخضوع حتى ان كثيرا من هؤلاء اذا وقف امام معبوده - 00:55:30  
حصل له من الذل والخضوع والانكسار والخشية والرغبة والرهبة ما لا يكون منه اذا وقف بين يدي ربه سبحانه وتعالى قال ولم تستعمل الا في الخضوع لله ولم تستعمل الا في الخضوع لله لانه مولى اعظم النعم - 00:56:03

اي معطي والمال والمتفضل في اعظم النعم هل من خالق غير الله يرزقكم وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واتاكم من كل ما سألتموه. ان الانسان لظلوم كفار - 00:56:30

فالله سبحانه وتعالى مو للنعم والمتفضل بالمن من نعمة الا منه. هو المتفضل سبحانه وتعالى بذلك كله لانه مولى اعظم النعم. وكان لذلك باقصى اقصى غاية الخضوع - 00:56:56

اي كما انه تفرد بالانعام والامداد والاكرام والعطاء فليفرض وحده بالخضوع والذل. لا يجعل معه سبحانه وتعالى شريكا في شيء من ذلك وكان لذلك حقيقة باقصى غاية الذل حقيقة اي جديرا - 00:57:20

باقصى غاية الذل ان يكون الذل العبد وخضوعه وانكساره له وحده سبحانه وتعالى قال ثم ان رأس العبادة واساسها التوحيد لله رأس العبادة واساسها التوحيد لله اساسها اي الذي عليه تبني. فان لم تكن العبادة قائمة على توحيد الله بطلة العبادة. وكانت حابطة - 00:57:47

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله اي وحده فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنيه اي ومع ذلك يتوجهون لغيره - 00:58:18

ويتجئون الى غيره سبحانه وتعالى عما يشركون قال ثمان رأس العبادة واساسها التوحيد لله الذي تفيده كلمته التي اليها دعت جميع الرسل وهي قول لا الله الا الله ولا الله الا الله هي كلمة التوحيد - 00:58:43

وعرفنا ان لا الله الا الله دلت على التوحيد بركتيه النفي والاثبات والتوحيد لا يكون الا بنفي واثبات او باسلوب او باي اسلوب اخر من اساليب الحصر - 00:59:09

التي هي تدل على تدل في القوة ما تدل عليه كلمة النفي والاثبات انما الحكم الله اي لا الله لكم غيره اي نعبد اي نعبد غيرك ونحو ذلك من اساليب الحصر - 00:59:42

قال وهي قول لا الله الا الله والمراد بلا الله الا الله اعتقاد معناها والعمل بمقتضها لا مجرد قولها باللسان فليس المطلوب ان تقال قولنا مجردا باللسان بل المطلوب ان يعرف معناها - 01:00:04

وان يعلم بمدلولها وان يعمل بما تقتضيه من الافراد لله سبحانه وتعالى بالعبادة. اما ان يقول القائل لا الله الا الله ثم يمد يديه ويقول مدد يا فلان ان لم تدركني من الذي يدركني؟ هذا ليس من اهل لا الله الا الله. بمجرد قوله لها - 01:00:27

فلا الله الا الله ليست نافعة لقائلها الا اذا علم معناها وعمل بما تقتضيه. ولهذا لا بد فيها من العلم ولابد فيها من الصدق ولابد فيها من العمل بالعلم يخرج من طريقة النصارى - 01:00:51

وبالعمل يخرج من طريقة اليهود وبالصدق يخرج من طريقة المنافقين علم وعمل وصدق بذلك يكون من اهل لا الله الا الله. اما ان يقول لا الله الا الله هو لا يعرف معناها - 01:01:18

فضلا عن ان يعمل بمقتضاها لا يكون بذلك من اهلها بمجرد قوله لا قال ومعناها افراد الله بالعبادة والالهي والنفي والبراءة من كل معبود دونه اي لابد من الامرين النفي والاثبات - 01:01:36

افراد الله بالعبادة والبراءة والنفي كل ما يعبد من دونه كما هو واضح في كلمة التوحيد لا الله الا الله نفي واثبات وقد علم الكفار هذا المعنى وقد علم الكفار هذا المعنى اي علموا ان قول لا الله الا الله - 01:02:01

يعني ان يفرد الله وحده بالعبادة وان تنفي العبادة عن الاصنام وان يتبرأ من عبادة الاصنام. يعرفون هذا المعنى. لماذا؟ قال لانهم اهل اللسان العربي لانهم اهل اللسان العربي يعني يعرفون اللغة هو دلالاتها دلالاتها - 01:02:30

اهل لسان عربي فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب. اي انهم عندما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام قولوا لا الله الا الله تفلحوا فهموا المراد فقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب - 01:02:55

وفي الاية الاخرى قال تعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله اي قولوا لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون اي عرفوا ان لا الله الا الله تعني ذلك - 01:03:20

تعني اخلاص العبادة لله والبراءة من الشرك. ولهذا امتنعوا واستكروا وتواصوا بينهم وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ويقولون متداخرين في مجالسهم متباهين في مجالسهم ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا - 01:03:45

ان صبرنا عليها يعني لولا اننا تحلىنا بالصبر والا كدنا ان نترك الالهة كل هذا قالوه لما قال لهم قولوا لا الله الا الله تفلحوا قولوا لا الله الا الله تفلحوا فهم يعرفون معنى هذه الكلمة - 01:04:16

بينما يوجد من الناس من يقول هذه الكلمة لكن لا يدرى ما معناها ولهذا يقولها بلسانه وينقضها بفعاليه يقولها بلسانه قولها مجرد وينقضها بفعالية يسأل غير الله ويذبح لغير الله ويطلب المدد والعون من غير الله ويصرف انواعا من العبادة لغير الله وهو يقول لا الله الا الله - 01:04:36

لأنه لا يعرف معناها فضلا عنان يعمل بمقتضاها. بل بعضهم اذا قيل له ما معنى لا الله الا الله؟ قال اي لا خالق الا الله هل لو كان معنى لا الله الا الله لخالق الا الله؟ هل يأبها المشركون - 01:05:02

ويمتنع من قبولها وهم مقررون بأنه لا خالق الا الله. اذا الكلمة لا الله الا الله اذا كان معناها لا خالقا لله لا تصادم عقيدة عندهم فما فما يحتاج الامر الى امتناع واستكبار وايباء - 01:05:23

الشاهد ان ان المشركون يعرفون معنى هذه الكلمة وما تدل عليه ولهذا لما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوها امتنعوا وقالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب - 01:05:43

ونكتفي بهذا القدر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا سائل يقول هل يصح اطلاق القول بان الله يقول حاكيا عن كذا اي الاخبار - 01:06:06

بان الله يحكى نعم يصح القول بذلك. لأن العبارة لا اشكال فيها يعني عندما يقال حكاية عن اه حكاية لقول فلان او فيما حكاه الله اه او نحو ذلك فهذا الاستعمال صحيح - 01:06:25

واهل العلم استعملوه قدیما ویأتي في في تبویبات البخاری رحمه الله في كتابه الصحيح في مثل هذه اللفظة قال الله حكاية عن كذا او فيما يحكى عن كذا ویأتي كثيرا استعمال هذه الكلمة في الفاظ اهل العلم - 01:06:50

ولا علاقه لهذه الكلمة بالاعتقاد الفاسد العاطل الباطل الذي يعتقد طائفة من المتكلمين الا وهو ان القرآن ليس كلام الله وانما هو حكاية عن كلام الله. هذى عقيدة باطلة يقولون ان القرآن ليس كلام الله - [01:07:13](#)

وانما هو حكاية لكلام الله والمراد بكلام الله اي النفس لانهم لا يثبتون لله سبحانه وتعالى كلاما فيسمع كلاما له حرف ولفظ وصوت لا لا يثبتون ذلك - [01:07:37](#)

ويثبتون الكلام النفسي ويقولون ان القرآن حكاية عن كلام الله وليس كلام الله. هذه عقيدة باطلة وهي من عقائد بعض طوائف المتكلمين اما عندما يقال ان الله قال فيما حكاها عن فلان او بمعنى اي فيما ذكره سبحانه وتعالى عن فلان. الشاهد ان العبارة صحيحة لا اشكال فيها - [01:07:58](#)

نعم احسن الله اليكم هل اقرار المشركين بربوبية الله تعالى نابعة من فطرتهم دعم الفطرة تدل على ذلك الفطرة تدل على ذلك وفي الحديث القدسي خلقت عبادي حنفا فاتتهم الشياطين فاجتلتهم عن دينهم - [01:08:25](#)

فالفطرة تدل على توحيد الربوبية وتدل على توحيد العبادة لكن توحيد الربوبية بقي على ما هو عليه على الفطرة وتوحيد العبادة اشتالتهم فيه الشياطين فاتخذوا الاصنام والاوثران شركاء مع الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:08:50](#)

احسن الله اليكم ما حكم من يقول ان ابليس ليس بكافر مستدلا باقرار ابليس لتوحيد الربوبية. الذي يقول لابليس ليس بكافة هو كافر الذي يقول ان ابليس ليس بكافر يكون كافرا لان - [01:09:15](#)

آآ الاقرار الذي كان من ابليس بتوحيد الربوبية الاقرار الذي كان من ابليس بتوحيد الربوبية ليس كافيا ولا منجيا من عذاب الله لا ليس كافيا ولا منجيا من عذاب الله. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. ابي - [01:09:33](#)

استكبر وكان من الكافرين. فالذي يقول انه ليس بكافر هذا جاحد لكلام الله وجاهد لكتاب الله سبحانه وتعالى القرآن بين كفر ابليس وان كفره كفر استكبار ان كفره كفر استكبار عن الحق لان الكفر انواع باعتبار اسبابه - [01:09:58](#)  
فابليس كفره كفر استكبار هو في قرارة نفسه يعرف ان ربه الله وانه يجب عليه ان يطيع الله وان يمثل امر الله لكنه استكبر وكان باستكباره كافرا كان من الكافرين لان كفره كفر استكبار - [01:10:27](#)

وتعالى الحق قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. فاستكبر وامتنع من اجاية امر الله سبحانه وتعالى وطاعته. فيما امره الله به فكان بذلك كافرا نعم. يقول بعضهم زاد نوعا من انواع التوحيد وهو توحيد الحاكمية. فهل يصح ؟ لا - [01:10:50](#)  
يصح لان توحيد الحاكمية ليس كقسم مستقلًا فيزيد بل هو داخل في انواع التوحيد الثلاثة ودخوله في كل نوع منها باعتبار فدخوله في الاسماء والصفات باعتبار ان الحكم اسم من اسماء الله - [01:11:21](#)

والحكم صفة من صفاته ويدخل في توحيد العبادة باعتبار ان ان الحكم لله ومما حكم به سبحانه وتعالى ان يفرد بالعبادة ان الحكم الا ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه - [01:11:44](#)

ويدخل في توحيد الربوبية لان الحكم في الكون خلقا ورزقا وتصرفا وتديرا بيده سبحانه وتعالى لا شريك له في شيء من ذلك. نعم. يقول ورد في صحيح مسلم ثم يطوي الاراضين السبع ثم يأخذهن - [01:12:11](#)

مالي فكيف الجمع مع قول اهل السنة بان كلتا يدي الرحمن يمين؟ ليس هناك تعارض ليس هناك تعارض يعني هذه اللفظة جاءت في صحيح مسلم ولبعض اهل العلم كلام في ثبوتها من حيث من حيث الاسناد - [01:12:33](#)  
والا لو ثبتت لا اشكال. ولا ولا تعارض الاdalة الاخرى وقد ثبت في الاحاديث وبيده الاخرى يذكر اليمين ويدرك اليدين. وجاء في مسلم بشماله آآ لا اشكال فيها من حيث المعنى - [01:12:53](#)

لا اشكال فيها من حيث المعنى وليس معارضة لقوله كلتا يدي ربي يمين لان كما لان الامر كما بين اهل العلم قوله كلتا يدي ربي يمين فيه دفع توهם النقص - [01:13:14](#)

في دفع توهם النقص اي ان يده سبحانه وتعالى الاخرى كاملة لا نقص فيها فقال وكلتا يدي ربي يمين دفعا لتوهم النقص. والا النصوص اثبتت يمينا واخرى وفي مسلم اليمين والشمال. نعم. قال احسن الله اليكم ذكرتم في القسم الثاني ان توحيد العبادة يسمى

ايضا توحيد النية - 01:13:32

هل من تفصيل اكتر؟ هذه اسماء لهذا التوحيد باعتبارات يعني يقال توحيد العبادة لأن المطلوب فيه ان يفرد جل وعلا بالعبادة ويسمى توحيد الالهية والثاله هو التعبد لله در الغانيات المدهي سبحن واسترجعن من تأله اي من تعبد - 01:13:57

ويذرك والهتك في قراءة اي عبادتك ويسمى توحيد القصد لأن المطلوب في هذا النوع من التوحيد افراد الله بالقصد والنية هي القصد فتوحيد الله بالنية او توحيد الله بالقصد هو توحيد العبادة. بان يكون العبد مفردا لله سبحانه وتعالى بالعبادة لا يجعل مع الله -

01:14:26

الله شريكا فيها انما الاعمال بالنبيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فتوحيد النية وتوحيد القصد وهم بما معنى ويقال التوحيد العملي لأن هذا التوحيد الجانب المتعلق بهذا التوحيد جانب عملي - 01:14:56 والجانب المتعلق بالنوع الاول توحيد علمي ويسمى التوحيد الظاهري يسمى التوحيد الظاهري لأن فيه امور مطلوبة من العباد ان تفعل وان يقوموا بها فله اسماء عديدة والله اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله - 01:15:23